

الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: الشخصية المؤثرة ، (Influential Personality)

ا.د. اياد هاشم محمد

م.م. علي صالح حسن علي

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.ayadhsh@gmail.com

psycholoali@gmail.com

الملخص

يهدف البحث التعرف الى الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة. والتعرف على دلالة الفروق في الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث). ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الشخصية المؤثرة وفق نظرية مارتنز (Martins , 2019). بعد ان اتبع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته ، وطبق المقياس على عينة تألفت من (٢٠٠) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المنتاسب . وتمت معالجة بيانات الدراسة احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي و معامل الفا - كرونباخ . اسفرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بالشخصية المؤثرة قياسا بالمتوسط النظري للمقياس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) ، وخرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات .

- مشكلة البحث

يمر العالم اليوم بالعديد من التوترات والازمات والضغط، وإن تأزم الحياة وتعدد مناحيها وتشعب معالمها ينعكس ذلك على النفس الإنسانية، إذ أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بشخصيتهم المؤثرة، اذ يرى مارتنز (Martins , 2019) ان كل فرد يختلف في تأثيره الشخصي من شخص الى اخر، اذ أن الإنسان ضعيف الشخصية يكون غير قادر على معالجة عيوبه، لأن ذلك الأمر يعتمد على قوة شخصيته المؤثرة، وبالتالي يكون معرضا دوما للفشل، وعدم الامكانية على تحقيق الأهداف على الرغم من وجود الرغبة الدائمة في النجاح، والتقدم ولذلك فإن ضعف الشخصية المؤثرة يعد عاملاً مؤثراً في حياة الفرد (Martins , 2019:33)، لذلك يحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤل الاتي : ما مستوى الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة ؟

- اهمية البحث

تعد مرحلة الجامعة من المراحل العلمية المهمة للفرد والتي لها دور في عملية صقل وتهذيب شخصيته، إذ لم يعد دور الجامعة مقتصرًا على إكساب المعارف العلمية فقط بل تعدى ذلك إلى إكساب المهارات والسلوك اللذان يمثلان صورة مشرقة للفرد، ولقد وضعت الأمم المتطورة جل اهتمامها إلى بناء الجامعات وتطويرها من الاهتمام بالبنى التحتية لها ووضع المناهج التي تتلاءم وتتفق مع العصر الذي تعيشه، ومن بين ما تهتم به الجامعات هو إعداد الأفراد لقيامهم بالعمل المبدع الذي يمكنهم من مواجهة التحديات المفروضة على عالم يشكل فيه الابداع والابتكار حاجة عامة (Cabello,2014:22).

وان كل فرد يمتاز بشخصية مؤثرة معينة تتمثل في كل صفات الفرد، على الرغم من التشابه بين الخصائص العامة للشخصية بين الأفراد، إذ ان الشخصية تبقى كبصمة للفرد في حياته اليومية، فإن الشخصية المؤثرة هي من سمات الثقة في النفس، إذ انها تعكس جاذبية الفرد المطلقة المؤثرة، ومن خصائص شخصيته المرح والإيجابية، إذ إن الشخص المتشائم يكون غير محبوب من حوله، والشخص الإيجابي يكون قادرًا على نشر روح الألفة والترابط بين الآخرين (Becker,2012:21).

أن من أهم عناصر أو مفاتيح الشخصية المؤثرة هي قوة الحضور، والطاقة الإيجابية، والحماس ودفء الروح، كما إنها مصدر قوة للشخص الذي يمتلكها، وسمة سلوكية يمكن فهمها وقياسها وتطويرها، ولها العديد من الفوائد التي تعود على الشخصية كالتأثير الإيجابي في الآخرين، والنجاح في العمل، وإقامة العلاقات الشخصية الناجحة، وحل المشكلات، والتواصل الفعال مع الآخرين (Huang&,Lin,2014:2).

- اهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف الى :

- ١- الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .
- ٢- دلالة الفروق في الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

- حدود البحث

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ومن التخصصين (العلمي ، الانساني) ، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

- تحديد المصطلحات

الشخصية المؤثرة (Influential Personality) عرفه :

- مارتينز (Martins , 2019) : الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الاخرين لما لها تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية، وتتكون الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي (الثقة بالنفس، الشخصية الايجابية، مساعدة الاخرين، المثابرة، الابداع الشخصي) (Martins , 2019: 7).

التعريف النظري :

تبني الباحث تعريف مارتينز (Martins , 2019) وذلك لاعتماده على نظرية (Martins , 2019) في بناء مقياس الشخصية المؤثرة .
اما التعريف الاجرائي للشخصية المؤثرة :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة) على فقرات مقياس للشخصية المؤثرة الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني

اطار نظري: الشخصية المؤثرة (Influential Personality)

-مفهوم الشخصية المؤثرة

يسعى الكثير من الناس إلى امتلاك شخصية مؤثرة يحبها الجميع ويتودد إليها، وهي ميزة تكون إما هبة من عند الله، أو مكتسبة من خلال تمتع الشخص بعدة صفات وسلوكيات تجعل منه شخصية متميزة قادرة على التأثير في الآخرين وإبهارهم (Smith,2008:47).

كما أن الشخصية المؤثرة تسعى دائما للتوصل إلى تسويات ونقاط التقاء بدلا من المعارضة والصدام، فالأهم بالنسبة إليهم هو التوصل إلى حلول وإنهاء المشكلات وليس تقامها، لذلك فهم يتمتعون بإمكانية على النقاش ببراعة ومرونة، دون أن يتضمن حديثهم

انتقادا أو إهانة للآخرين، كونهم يشاركون آراءهم بطريقة حضارية، ويحاولون التوصل إلى اتفاق وحلول (Anik,2012:162).

وأن تكون ذو شخصية مؤثرة يأتي من شخصيتك أكثر من مظهرك، وإظهار الشخصية المؤثرة هو المفتاح لتكوين صداقات وإقامة علاقات دائمة، ولكي تتمتع بشخصية مؤثرة، وكذلك تنمية مهارة التواصل بشكل طبيعي، وتنمية روح الدعابة، وبناء التصرف الواثق، تمنحك هذه السمات الامكانية على إلهام الآخرين وانبهارهم، مما يجعل الآخرين أكثر انجذاباً إليك نتيجة لذلك (Shaftesbury,1997:83).

- نظرية تناولت الشخصية المؤثرة

- نظرية مارتنز للشخصية المؤثرة (Martins, 2019)

ان لكل منا يتميز بشخصية منفردة وفريدة لا تكرر مثل بصمات الاصابع، ورغم هذا التنوع الشديد في الشخصيات والتباين الهائل فيما بينها إلا اننا في كثير من الأحيان يمكننا ان نميز بين عدة انماط للشخصية، فهناك الشخصية الناجحة والشخصية الاجتماعية والشخصية الانطوائية والشخصية القيادية والشخصية المؤثرة الجذابة والشخصية القوية (Holmberg,2011:41).

اذ عرف مارتنز (Martins , 2019) الشخصية المؤثرة بأنها الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الاخرين لما لها تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية، وتتكون الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي :-

١ - الثقة بالنفس : ادراك الفرد لكفاءته او مهارته ، وامكانياته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

٢ - الشخصية الايجابية : مفهوم نفسي متعددة العناصر والأبعاد، وتتمثل في التصور الايجابي للذات والالتزام والتوجه نحو الآخرين والتعرف على الهوية الثقافية تحمل تلك الأبعاد في مضامينها مجموعة من الصور والدلالات الشخصية الايجابية.

٣ - مساعدة الآخرين : هو اهتمام الفرد بالآخرين عندما تواجههم أزمة أو حاجة ، ويمكن أن يصاحب هذا الاهتمام تفاعل انفعالي يؤدي بالفرد إلى القيام بسلوك مقصود لإشباع حاجة لدى الآخر أو لتخفيف أزمته .

٤ - المثابرة : هي الاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة ومقاومة الاحباط .

٥ - الابداع الشخصي : هو الشخص الذي يتميز بخصائص عقلية معرفية وخصائص شخصية انفعالية ودافعية (Martins , 2019: 9-14).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

من أجل تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي ، و يعد منهج البحث الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن مشكلة أو ظاهرة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ومن ثم التعبير عنها بصورة رقمية (المؤمن، ٢٠٠٨، : ٢٨٩).

- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (مجموعة من الأفراد او الأشياء أو الدرجات أو البيانات التي يرغب الباحث في دراستها) (النعمي، ٢٠١٤ : ٦٢).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الأولية (الصباحية) في كليات جامعة ديالى وللتخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ والبالغ عددهم (٢٢٢٠٦) طالب وطالبة والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	الاناث	الذكور		
٤٠٠٨	٢٦٦٣	١٣٤٥	التربية للعلوم الانسانية	الانساني
٤٧٣٤	٢٧٤٦	١٩٨٨	التربية الاساسية	
١٩٥٣	١٣٩١	٥٦٢	العلوم الاسلامية	
١٠٠٦	٤٧٩	٥٢٧	القانون والعلوم السياسية	
٨٢٢	٤٤٧	٣٧٥	تربية المقداد	
١٢٥٢٣	٧٧٢٦	٤٧٩٧	مجموع التخصص الانساني	
١٥٢٤	٩٤٨	٥٧٦	التربية للعلوم الصرفة	العلمي
١٧٥٠	١١٤١	٦٠٩	العلوم	
١٧٠٩	٧٢١	٩٨٨	الهندسة	
٦٥٢	٣٥٥	٢٩٧	الزراعة	
١١٢٠	٥٥٧	٥٦٣	الادارة والاقتصاد	
٥٦٨	٣٨٩	١٧٩	الفنون الجميلة	
١١١٣	٢٤٣	٨٧٠	التربية الرياضية	
٩٠٩	٦٥٠	٢٥٩	الطب	
٣٣٨	١٥١	١٨٧	الطب البيطري	
٩٦٨٣	٥١٥٥	٤٥٢٨	مجموع التخصص العلمي	
٢٢٢٠٦	١٢٨٨١	٩٣٢٥	المجموع الكلي	

* تم الحصول على أعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى / شعبة إحصاء الجامعة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

- عينة البحث

العينة (Sample) هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٨). لذا راع الباحث النقاط الآتية عند اختيار العينة :-

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، إذ تم اختيار (٦) كليات، ونسبة (٧٠,٦٠ %) من مجموع كليات جامعة ديالى، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) طالبا وطالبة، بنسبة (١%) من مجتمع البحث، بواقع (٧٧) طالب بنسبة (٣٨,٥%) و (١٢٣) طالبة بنسبة (٦١,٥%)، وتوزعت عينة البحث إلى التخصص الإنساني والعلمي فقد بلغ عدد طلبة التخصص الإنساني (١٣٦) طالبا وطالبة ويشكل نسبة (٦٨%) بواقع (٤٩) طالبا و (٨٧) طالبة، في حين بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٦٤) طالبا وطالبة ويشكل نسبة (٣٢%) بواقع (٢٨) طالبا و (٣٦) طالبة ، وجدول (٢) يوضح .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	الاناث	الذكور		
٥١	٣٤	١٧	التربية للعلوم الانسانية	الانساني
٦٠	٣٥	٢٥	التربية الاساسية	
٢٥	١٨	٧	العلوم الاسلامية	
١٣٦	٨٧	٤٩	مجموع التخصص الانساني	
١٩	١٢	٧	التربية للعلوم الصرفة	العلمي
٢٢	٩	١٣	العلوم	
٢٣	١٥	٨	الهندسة	
٦٤	٣٦	٢٨	مجموع التخصص العلمي	
٢٠٠	١٢٣	٧٧	المجموع الكلي	

- أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي فإنه لا بد من استعمال أداة لقياس الشخصية المؤثرة ، و نظرا للتغيرات التي حدثت في مجتمعنا من ازمات اثرت على الحالة النفسية للطلبة قام الباحث ببناء مقياس للشخصية المؤثرة اذ أن أدوات البحث هي وسائل يستخدمها الباحث في حصوله على جمع المعلومات المطلوبة من مجتمع البحث، وتتباين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عباس وآخرون، 2007:237).

- مقياس الشخصية المؤثرة (Influential Personality) :

اعتمد الباحث الاجراءات الآتية في بناء المقياس :

١ - تحديد المنطلقات النظرية :

اعتمد الباحث على نظرية مارتنيز (Martins,2019) والذي عرف الشخصية المؤثرة بأنها (الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الاخرين لما لها تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية) (7 : Martins , 2019). وقد حدد مارتنيز خمس مجالات اعتمدها الباحث وهي (الثقة بالنفس، الشخصية الايجابية، مساعدة الاخرين، المثابرة، الابداع الشخصي) .

٢ - صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد مجالات المقياس، وتعريف كل مجال ، قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاتها لعدة امور منها ان يتم صياغة الفقرات بشكل واضح وكلمات سهلة غير معقدة و ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة و استبعاد ادوات النفي لتجنب الارياك في الاجابة.

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٥ فقرة) موزعة على خمس مجالات بواقع (٥ فقرات) للمجال الاول لأنها تغطي السمة المقاسة (الثقة بالنفس) و(٥ فقرات) للمجال الثاني(الشخصية الايجابية) و(٥ فقرات) للمجال الثالث(مساعدة الاخرين) و (٥ فقرات) للمجال الرابع (المثابرة) و (٥ فقرات) للمجال الخامس (الابداع الشخصي)، و اعتمد خمسة بدائل للإجابة هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) وقد وضع درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و للفقرات السلبية (١,٢,٣,٤,٥) .

٣ - اعداد تعليمات المقياس :

أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن للمستجيب من خلالها معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر دون مواجهة اي صعوبات في كيفية الإجابة عن الأسئلة و تم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس منها عدم ذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي، عدم ترك فقرة بلا إجابة، الإجابة تحظى بالسرية التامة، ضرورة

الإجابة بصراحة ودقة ، لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة ؛ لأن أي إجابة تُعد صحيحة طالما أنها تُعبر عن رأيك، وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وراعي الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على إجابات صادقة وثابتة، إذ يشير كرونباخ (Grenache) إن التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيّف إجابته (Grenach,1970:40).

٤ - صلاحية فقرات المقياس :

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، قام الباحث بعرض مقياس الشخصية المؤثرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرات او حذفها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية المؤثرة

النسبة المئوية	غير الموافقون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
١٠٠%	-	-	٢٠	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥ ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥
٩٠%	-	٣	١٨	١٢، ١١، ٣

٥ - عينة وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وحساب الوقت المستغرق للإجابة على هذا المقياس، وتعرف الصعوبات التي ممكن ان تحدث اثناء التطبيق طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة كما مبين في الجدول (٤) اذ طلب منهم

الاستفسار عن أي كلمة او فقرة غير واضحة وتبين نتيجة هذه التجربة ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة (٩) دقائق، وبمدى بلغ (٢٤).

الجدول (٤)

توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الشخصية المؤثرة

المجموع	الجنس		القسم	الكلية
	اناث	ذكور		
٢٠	١٣	٧	البدنية وعلوم الرياضة	البدنية وعلوم الرياضة
٢٠	١٣	٧	العلوم السياسية	القانون
٤٠	٢٦	١٤	المجموع	

٦ - التحليل الاحصائي للفقرات :

ترى انستازي (Anastasi,1976) ان عينة التمييز يفضل ان لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi,1976:209) ومن اجل التحليل الاحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة كما في الجدول (٥).

جدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	الاناث	الذكور		
١٠٢	٦٨	٣٤	التربية للعلوم الانسانية	الانساني
١٢١	٧٠	٥١	التربية الاساسية	
٥٠	٣٦	١٤	العلوم الاسلامية	
٢٧٣	١٧٤	٩٩	مجموع التخصص الانساني	
٣٩	٢٤	١٥	التربية للعلوم الصرفة	العلمي
٤٥	٢٩	١٦	العلوم	

٤٣	١٨	٢٥	الهندسة
١٢٧	٧١	٥٦	مجموع التخصص العلمي
٤٠٠	٢٤٥	١٥٥	المجموع الكلي

وفيما يأتي توضيح لإجراءات حساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها :

أ- القوة التمييزية للفقرات :

لقد تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Independent Samples t.test لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، تبين ان جميع فقرات مقياس الشخصية المؤثرة كانت تمتلك القدرة على التمييز بين متوسط درجات الافراد ذوي الحد الاعلى من الخاصية ومتوسط درجات الافراد ذوي الحد الادنى من الخاصية ، اذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة

القيمة التائية		المجموعة الدنيا ١٠٨		المجموعة العليا ١٠٨		ت الفقرات
الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٩٦	٥,٢٣٧	١,١١٣	٣,٠٤٦	٠,٩٣٠	٣,٧٧٧	١
	٤,٣٣٤	٠,٩١٤	٤,٢٠٣	٠,٦٦٧	٤,٦٧٥	٢
	٦,٢١٥	١,٢٤٦	٤,٠٨٣	٠,٤٦٨	٤,٨٧٩	٣

٥,٤١٢	٠,٩٣٨	٤,٠٨٣	٠,٦١١	٤,٦٦٦	٤
٨,٣٣٨	١,٠٨٨	٣,٢٥٩	٠,٧٩٩	٤,٣٤٢	٥
٤,٧٦٦	١,٠٤٥	٣,٩٧٢	٠,٦٨٨	٤,٥٤٦	٦
٦,٤٠٣	٠,٩٧٤	٤,٠٥٥	٠,٥٦٥	٤,٧٥٠	٧
٦,٥٦٢	١,٣٦٦	٢,٦١١	١,١٥٥	٣,٧٤٠	٨
٩,١٢٤	١,٢١٨	٣,٤٥٣	٠,٥٥٦	٤,٦٢٩	٩
٥,٥٦٨	١,٣٦٣	٣,٥٣٧	٠,٨١٨	٤,٣٨٨	١٠
٨,١٧٢	١,١٦٦	٣,٧٩٦	٠,٥٠٧	٤,٧٩٦	١١
٨,٠١١	٠,٩٨٣	٤,٠٧٤	٠,٣٥٤	٤,٨٧٩	١٢
١٢,٣١٩	١,٢٣٣	٢,٣٠٥	١,٠٣٢	٤,٢١٣	١٣
٧,١٣١	١,٢٥١	٢,٧٩٦	١,٠٢٧	٣,٩٠٧	١٤
٨,٧٧٤	١,١٣٠	٣,٤٥٣	٠,٦٧٣	٤,٥٦٤	١٥
٨,٥٥٤	١,٢٤٧	٢,٤٣٥	١,٠٦٨	٣,٧٨٧	١٦
٥,٦١٦	١,١٤٦	٣,٩٥٣	٠,٧١٨	٤,٦٨٥	١٧
٧,٥٨٢	١,٣٠٢	٣,٧٩٦	٠,٤٢٧	٤,٧٩٦	١٨
٣,٩٧٢	٠,٩٨٦	٤,١٢٩	٠,٥٦٨	٤,٥٦٤	١٩
٥,١٤٨	٠,٨٩٠	٤,١٣٨	٠,٥٤٩	٤,٦٥٧	٢٠
٣,٤٣٦	٠,٩٩٧	٤,٠٦٤	٠,٨١٤	٤,٤٩٠	٢١
٤,٠٣٧	١,٣٦٦	٢,٨٩٨	١,١٥٢	٣,٥٩٢	٢٢
٧,٩٤١	١,٢٣٧	٢,٠١٨	١,٣٩٦	٣,٤٤٤	٢٣
٦,٦٠٣	١,١٣٠	٣,٥٣٧	٠,٧٩٨	٤,٤١٦	٢٤
٦,١٧٢	١,١٩٠	٣,٨٢٤	٠,٦٤٩	٤,٦٢٩	٢٥

*القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦)

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة :

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرات على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس الشخصية المؤثرة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة

معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة
٠,٣١٦	١٨	٠,٣٣٧	١٠	٠,٢٤٥	١
٠,٢٣٥	١٩	٠,٥٢٨	١١	٠,٢٨٣	٢
٠,٢٩١	٢٠	٠,٥٠٥	١٢	٠,٣٦٥	٣
٠,٢٦٦	٢١	٠,٤٦٢	١٣	٠,٣٧٩	٤
٠,٢٢٧	٢٢	٠,٣٣٤	١٤	٠,٣٩٩	٥
٠,٣٤٦	٢٣	٠,٤٧٨	١٥	٠,٢٩٥	٦
٠,٣٢٦	٢٤	٠,٣٨٣	١٦	٠,٣٤٤	٧
٠,٣٨٥	٢٥	٠,٢٤٧	١٧	٠,٣٤٣	٨
				٠,٤٧٩	٩

* لقيمة لدرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨)، (٠,٠١) = (٠,١٢٨)، (٠,٠٠١) = (٠,١٨٠)

- الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المؤثرة :

أولاً - صدق المقياس : استعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

١- الصدق الظاهري : وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الشخصية المؤثرة تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس التربوي والمقياس التقويم لتقدير صلاحيتها في قياس الشخصية المؤثرة وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد

لقياسه وأجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس . انظر (الجدول ٣).

٢- **صدق البناء** : وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (٦)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (٧)

ثانياً- **ثبات المقياس** : تم حساب ثبات مقياس الشخصية المؤثرة بطريقتين وهي:

١- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test & Retest Method)** :

وللتحقق من هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٠٠) طالب وطالبة من كلية (التربية للعلوم الانسانية) واعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة واستخدم معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) ، وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، إذ ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨).

٢ - **طريقة الاتساق الداخلي بأسلوب معامل الفاكرونباخ (Alfa Cronbach)** :

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٧٨) وهو مؤشر على أن معامل الثبات للمقياس جيد استناداً الى ما أشارت اليه ادبيات القياس والتقويم، اذ يشير جيلفورد ونانلي ان معاملات الفاكرونباخ يجب ان لا تقل عن (٠,٧٠) (ابوعلام ، ٢٠١١ : ٥٠٠).

- **مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته النهائية** :

تكون مقياس الشخصية المؤثرة بصورته النهائية من (٢٥) فقرة انظر الملحق (١١) ، تضمن المقياس خمس مجالات وهي (الاتزان الانفعالي ، النمو الشخصي ، التعافي الفكري، التعافي العاطفي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين) وقد وضع للمقياس خمسة

بدائل هي تتطبق عليّ (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تتطبق عليّ (أبداً) ، وتم إعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية ، وتكون الدرجة القصوى للمقياس (١٢٥) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٥) بمتوسط فرضي (٧٥) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات ، وتم استخراج المؤشرات الإحصائية (IndicesStatistical) لمقياس الشخصية المؤثرة.

- الوسائل الإحصائية (Statistical Means)

من اجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) في المعالجات الإحصائية سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث، وفي استخراج النتائج وكالاتي :

-١ الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أُستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث .

-٢ معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : وقد أُستخدم في إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

-٣ معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient For Internal Consistency) : لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي للمقاييس الثلاث.

-٤ الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس .

-٥ الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين المتغيرات .

-٦ الاختبار الزائي : لدلالة الفروق في العلاقة بين معاملي الارتباط .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١ - الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية المؤثرة والبالغ (٩٨,٤) درجة ويا انحراف معياري قدره (٩,٥٤٧)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٧٥) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة (٣٤,٦٦٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يدل على أن أفراد العينة توجد لديهم شخصية مؤثرة ، والجدول (٨) يبين ذلك :

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المؤثرة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	١,٩٦	٣٤,٦٦٣	٧٥	٩,٥٤٧	٩٨,٤	٢٠٠	الشخصية المؤثرة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تساوي (١,٩٦)

تشير نتائج الهدف الاول الى ان وجود مستوى الشعور بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة (مارتينز ، 2019، Martins) اذ يرى مارتينز ان الشخصية المؤثرة هي الشخصية التي تكون ناجحة في عملها، والمتميزة في علاقتها مع الاخرين، وهي شخصية قوية، لا تلتين امام الصاب، وتمتاز بقوة الإرادة والعزيمة ولا تعترف بالفشل، والتي توازن بين متطلبات الحياة فهي شخصية تمتاز بالهدور والرزانة والصبر والمثابرة وضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.

ثالثا / التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (٠,٤١٣) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - اناث) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

القيمة الزائفة	القيمة الزائفة المحسوبة	قيمة فيشر المعيارية	معامل الارتباط	العينة	الجنس
١,٩٦	٠,٤١٣	٠,٧٠١	٠,٦٠٥	١٢٣	ذكور
		٠,٦٤٠	٠,٥٦٦	٧٧	اناث

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الاستنتاج ما يأتي:-

- أن عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الشخصية المؤثرة بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون ويفسر ذلك الى امكانية الافراد المؤثرين على جذب الآخرين إليه، واكتساب طابع التأثير فيهم .
- تشابه الظروف البيئية لدى عينة البحث في كلا الجنسين هذا ادى الى انه لا توجد فروق في الشخصية المؤثرة تبعا لمتغير الجنس .

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يأتي:-

- تفعيل الوحدات الإرشادية في مختلف الكليات ، لتوجيه الطلبة وتوعيتهم بأهمية الشخصية المؤثرة المطلوب العمل به في الحرم الجامعي، لما لها من أهمية في تصقل شخصية الطلبة .

● الاستفادة من الدراسة الحالية ، وأدواتها في مجال الإرشاد النفسي و الصحة النفسية في الجامعات والمدارس.

المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:-

- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الشخصية المؤثرة و تنظيم الذات ، الكفاءة الاجتماعية .
- اجراء دراسة تطورية حول الشخصية المؤثرة لدى عينة من الطلبة لمعرفة مدى تطورها خلال التقدم في العمر .

Extract

The research aims to identify the influential personality of university students. And to identify the differences in the influential personality of university students according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, the influential personality scale was built according to Martins theory (Martins, 2019). After he followed the scientific steps in constructing it and verifying its validity and stability, the scale was applied to a sample of (200) male and female students chosen by the stratified random method with a proportional distribution. The study data were processed statistically by using one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, z-test and alpha-Cronbach coefficient. The results revealed that the research sample has an influential personality compared to the theoretical average of the scale. There are no statistically significant differences according to the gender variables (males, females), and the current research came out with a number of recommendations and suggestions.

المصادر

- المؤمن، علي معمر(٢٠٠٨). **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط١، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- النعيمي ،مهند عبد الستار (٢٠١٤). **القياس النفسي في التربية وعلم النفس** ، العراق : جامعة ديالى ، المطبعة المركزية .
- عباس، محمد خليل ، العيسى، و بكر محمد، محمد مصطفى و فريال عواد (٢٠٠٩). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الاردن : المسيرة للنشر والتوزيع .
- Anastasi, A & Urbina, S. (1997): **Psychological testing** , 7th ed; New York; prentice-Hall .
- Anik, L., & Norton, M. I. (2012). **iPhones for friends, refrigerators for family: How products prime social networks.**” Social Influence 7, 154-171.

- Becker, J. (2012). **Living With Less: An Unexpected Key to Happiness.** Group Publishing.
- Cabello,R. ,Navarro Bravo,B. ,Latorre,J .M. ,and Fernández Berrocal,P.(2014).Abilityofuniversityleveleducationtopreventagerelateddeclineinemotionalintelligence.
- Holmberg, J and Mortensen, K. (2011). **The laws of charisma: How to captivate, inspire and influence for maximum success.** New York: AMACOOM-Books.
- Huang, Y.C. & Lin, S.H. (2014). Assessment of Charisma as a Factor **Society,17** (2). & in Effective Teaching. **Educational Technology**
- Martins, Bruno (2019).The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vivaly Alive, **Copyright © Bruno Martins 2016.**
- Shaftesbury, E. (1997). **Lessons in the Mechanics of Personal Magnetism .** The Martyn College Press.
- Smith, D. (2008). **Faith, reason, and charisma: Theology of Grace,** Sociological Inquiry, 68(1).